ندوة (ظاهرة العولمة) في مركز (الرأي) للدراسات

جانب من الندوة

عمان - رفعت العلان- أعرب المدير العام لمركز «تعلم واعلم» د. أحمد ماضي عن أمنية أن يتواصل التعاون في المستقبل، مشيراً الى أن هذه الندوة هي الثانية التي يعقدها مركز «تعلم وإعلم»، معلناً د. ماضي عن الندوة الثالثة لمركز «تعلم وإعلم «التي تقام بعد نحو 60 يوما ستخصص لـ «الفلسفة والدين» .جرى ذلك خلال ندوة أقيمت في مركز الرأي للدراسات ، ندوة بعنوان «ظاهرة العولمة» بالتعاون مع «تعلم واعلم «للدراسات الأبحاث ومركز «الرأي» للدراسات، برعاية رئيس مجلس أمناء جامعة مؤتة د.عادل الطويسي، وحضور ورئيس تحرير «الرأي» الزميل سمير الحياري، ومدير مركز »الرأي» للدراسات الزميل د. خالد الشقران.
تحدث د. الطويسي عن تأثيرات العولمة، وبالذات على التعليم العالي، موضحاً أن الامور المسلم بها أصبحت الآن في الجامعات ومنظمات التعليم العالي بشكل عام قد تأثرت في نواح عديدة بسبب متطلبات حركة العولمة خلال العقدين الأخيرين، «العقد الاخير من القرن العشرين والعقد الاول الاول من القرن الحادي والعشرين«

وقال د.الشقران إن العولمة تعدمن اهم الظواهر التي فرضت نفسها والقت بظلالها على المجتمعات والدول في سياق تطور ما بعد الحرب الباردة، ضمن منظومة من المفاهيم الغربية التي اخذت بالانتشار بعد انهيار المعسكر الاشتراكي والنظام الثنائي القطبي والتي من اهمها النظام العالمي الجديد والاحادية القطبية ونهاية التاريخ وصدام الحضارات.

وأضاف د. الشقران: «برغم اختلاف الاراء بين مؤيد ومعارض ومترقب للعولمة الا انه يكاد يكون هناك شبه اجماع على اهمية تأثير هذه الظاهرة في المجتمع العالمي، لا سيما فيما يتعلق بسرعة وسهولة انتقال المعلومات والثقافة والسلع والخدمات ورؤوس الاموال وتأثيرات مختلفة على الدول وسيادتها».في الجلسة الأولى التي أدارها د. ابراهيم بدران، تحدث: د. عدنان أبو عودة، عن «العولمة السياسية» متطرقاً الى أنظمة الاقتصاديات والصناعات والثقافات وصناعة السياسات في العالم، السياسة والاقتصاد بمحاوره: الاقتصاد السياسي «التفاعل» الاقتصاد والقانون والسياسة، مشيراً الى أن العولمة السياسية جاءت نتيجة الحروب والخوف في نتائجها، وأضاف الى ان الدولة السياسية تمأسست بالامم المتحدة والقانون الدولي.

إلى ذلك تحدث د. عبد الحي زلوم حول «دور البترودولار في العولمة»، فيما قدم د. خالد الوزني ورقة بعنوان «العولمة في العالمين الاقتصادي والمالي»، اشتملت على عدد من الموضوعات، أهمها: مفهوم العولمة الاقتصادية والمالية، مظاهرها وأدواتها، آثارها الايجابية والسلبية على الاردن والدول العربية، وخارطة العمل لتنشيط العمل العربي والاستفادة من العولمة

.

شارك في الجلسة الثانية: د. عزمي طه السيد متحدثاً عن »العولمة من منظور إسلامي»، وقدم د. مجد الدين خمش، ورقة حملت عنوان «العولمة من منظور اجتماعي»، فيما تحدث د. أحمد ماضي عن «الهوية والثقافة في عصر العولمة«، وأدار الجلسة د. محمود السرطاوي.

1-10-2013